أنباء لبنانية

السفيرة تتحدى قرار المنع بفتح هاتفها لوسائل الإعلام وتعتبر «ما يجري مجرد زوبعة في فنجان».. وبعاصيري: «لست مُخبراً عند أحد وعلاقتي بالخزانة الأميركية لخدمة لبنان»

قضية السفيرة الأميركية تتفاعل.. شيّا إلى «الخارجية» والقاضي إلى «التفتيش»

بيروت ـ عمر حبنجر

تفاعلت قضية الحكم الصادر عن قاضي الأمور المستعجلة في مدينة صور، بمنع السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا من الإدلاء بتصريحات سياسية، ومنع وسائل الإعلام اللبنانية من نشر تصريحاتها، لمدة سنة مقابل غرامة مالية بالدولار الأميركي، مع دعوة وزير الخارجية ناصيف حتي السفيرة شيا للقائه في مكتبه بوزارة الخارجية، الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين، في وقت أحالت المراجع القضائية القاضي محمد مازح الذي أصدر الحكم الى التفتيش القضائي.

حتي استدعى السفيرة الأميركية لإبلاغها وفق ما نسب اليه بأن اتفاقية «قيينا» لا تجيز لسفير أن يتدخل في الشؤون الداخلية لبلد آخر، أو أن يتضمن كلامه تحريضا للبنانيين على جزء من اللبنانيين مشارك في السلطة.

غير ان الوزير حتي نفى ان يكون أدلى بأي تصريح يوضح فيه ما سيبلغه للسفيرة شيا. أما استدعاء القاضي مازح فكان بسبب «خرق أهليته» لممارسة مهامه القضائية، على خلفية قراره المتعلق بالسفيرة الأميركية.

من جهته، النائب محمد الحجار قال في تغريدة له أمس تعليقا على هذا التطور: «السحاسيح شغالة..».

بدوره، القاضي مازح أصدر بيانا قال فيه: لم أتبلغ أي شيء يتعلق بإحالتي الى التفتيش القضائي. وبحال كان الأمر صحيحاً فإنني وقبل إحالتي إلى التفتيش بسبب قرار أصدرته وأنا مرتاح الضمير، أقدم طلب إنهاء خدمتي في القضاء على أن أتقدم بها بصورة رسمية نهار الثلاثاء الموافق غدا.

وفي موقف ذي معنى فتحت السفيرة شيا هاتفها للاستجابة لاتصالات وسائل الاعلام، وللرد على القرار القضائي المتعارض مع حريتها، وقد أدلت السفيرة شيا بعدة تصريحات يمكن ايجازها بالحديث الى قناة «ال بي سي» ظهر امس حيث قالت: «العبارة التي قد أستخدمها هنا هي «زوبعة في فنجان»لأنه فعليا لم يكن هناك أي شيء جديد فيما قلته، وكنت قد كررت هذه المواضيع على غرار ما فعله مسؤولون حكوميون في واشنطن».

وأضافت شيا: «ربما قلنا شيئا أثار حفيظة ما، لقد ذكرت مثلا أنهم خلقوا إلهاء وهو ما اعتقده أمرا غير مساعد وغير ضروري».

وكشفت السفيرة الأميركية أنها حصلت على «تطمينات من الحكومة اللبنانية بأن ردا مناسبا يتم اتخاذه على هذا الحكم غير اللائق»، في إشارة الى حكم القاضي مازح.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت تعتبر أن هذا القرار القضائي صدر بالنيابة عن حزب الله، قالت شيا: «أعتقد أن ذلك يمثل تصعيدا.وهذا التصعيد حصل سابقا مع الخطاب الناري للأمين العام لحزب الله منذ أسبوعين والذي تناول فيه مواضيع كقتل الناس وأمور مماثلة، وهي أمور غير لائقة تصدر عن شخص يقول إنه زعيم ديني».

السفيرة الأميركية اعتبرت أن «الشعب اللبناني يقدر إعلامه النابض بالحياة»، وقالت:«محاولة استخدام قاض ناشط أو قرار محكمة لإسكات الإعلام ولإسكاتي ولحرمان الشعب اللبناني من حرية التعبير وحرية الإعلام هو أمر سخيف ولا أعتقد أن الشعب اللبناني سيوافق على ذلك».

وردا على نفي وزيرة الاعلام منال عبد الصمد، ان تكون الحكومة اللبنانية اعتذرت لها، قالت السفيرة الأميركية شيا: للأسف اعتقد أن وزيرة الاعلام لا تملك المعلومات وسأدع الحكومة تتحدث عن نفسها.

وفي تصريحات جدية لقناة العربية التي منها أطلقت التصريحات موضع الحكم القضائي، قالت شيا، أمس إن «تقييد الإعلام يحدث في إيران وليس في بلد كلبنان».

من جهته، نائب حزب لله حسن فضل الله قال: «إن السلطات اللبنانية وفي مقدمتها وزارة الخارجية مدعوة لتحرك فوري لإلزام السفيرة الأميركية احترام القانون الدولي، الذي يحدد واجبات الديبلوماسيين، والتزام القوانين اللبنانية النافذة، وهو أمر سنتابعه وفق الأطر القانونية».

وغيبت تفاعلات قضية السفيرة الأميركية، اهتمامات اللبنانيين اليومية بشؤون الدولار والخبز والمواد الغذائية بأسعارها المتصاعدة بلا قيود، وهنا يقول عضو جمعية المصارف مروان خير الدين إن حكومة حسان دياب «أعدت خطة خبيثة لتدمير الاقتصاد، وهي تمد يدها على أموال الناس».

ورأى نائب حاكم مصرف لبنان السابق محمد بعاصيري أن لبنان يعيش أزمة مالية ـ مصرفية ـ سياسية ـ واجتماعية، معتبرا أن سبب الأزمة انعدام الثقة بين الشعب والمنظومة السياسية. وقال في حديث لمحطة المؤسسة اللبنانية للإرسال ان الخطأ الجسيم هو الذهاب الى صندوق النقد الدولي بأرقام مختلفة.

وردا على سؤال حول إصرار الأميركيين على وجوده في التعيينات الأخيرة، وتعليقا على اتهامه من قبل البعض بأنه «الوديعة الأميركية» في لبنان، قال: «غير معني بما يطلق علي، ولدي علاقات جيدة جدا مع وزارة الخزانة الأميركية، وهذا أمر افتخر به، وسأل: اذا كان هناك إمكانية لتوظيف العلاقات الجيدة مع وزارة الخزانة في خدمة لبنان، فما المشكلة؟».

وأضاف: لست بمخبر عند أحد، وطالما ان اقتصادنا مدولر، فإن من واجبنا الامتثال للقوانين الأميركية ذات الصلة.

وبالعودة الى لقاء بعبدا، ناشد البطريرك الماروني بشارة الراعي الرئيس ميشال عون، التعويض عن غياب الشراكة الوطنية والتنوع السياسي، بالإعداد لمؤتمر وطني شامل، بالتنسيق مع دول صديقة، تمكن لبنان من مواجهة التحديات، ومصالحة ذاته مع الأسرتين العربية والدولية، قبل فوات الأوان. وناشد الحكومة، رئيسا ووزراء، العمل على استعاده الثقة الداخلية والخارجية الآخذة بالتراجع.

لبنانيون قطعوا الطريق الدولية في بعلبك مطالبين بالعفو العام ومعالجة الوضع الاقتصادي المتردي والحد من ارتفاع سعر الدولار (محمود الطويل)

جنبلاط: نحن في حصار كبير من الداخل والخارج

وكالات: حذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط مرة أخرى من تدهور الأوضاع المعيشية في لبنان إلى مستويات خطيرة.

وشدد على أن «المعركة في المرحلة الراهنة، معركة وجود وصمود في وجه هذه الأزمة الخانقة التي ستزداد من دون أفق». كلام جنبلاط جاء خلال اللقاء الذي عقده في المختارة مع قدامى المناضلين في «جيش التحرير الشعبي» والحزب، في حضور رئيس كتلة «اللقاء الديموقراطي» النائب تيمور جنبلاط ودالیا جنبلاط والنائبين أكرم شهيب وبلال عبدالله والنائب السابق علاءالدين ترو، والأمين العام للسر في الحزب ظافر ناصر ومفوض شؤون الداخلية هشام ناصرالدين ومفوض الإعداد والتوجيه عصام الصايغ.

وقال: «الماضي كان ربما أسهل، لأننا كنا نملك حلفاء من الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية والاتحاد السوفييتي وسورية. هكذا كان الواقع التاريخي، أما اليوم فنحن في حصار كبير من الداخل والخارج».

وأوضح أن «الأزمة بدأت منذ 17 تشرين (أكتوبر)، ويومها كانت شعارات البعض جميلة، ثم انتهت الأمور بشيء آخر مختلف تماما. شارك بعض الشباب حينها من دون أن نأخذ قرارا رسميا بالمشاركة وذلك لغياب البرنامج الواضح لتغيير الحكم، فنحن لنا تجربة مع البرنامج المرحلي للحركة الوطنية بقيادة كمال جنبلاط، ودخلت آنذاك الدول والصراعات الحزبية المذهبية ولم نستطع إسقاط الحكم».

وختم: «هذا الاجتماع يأتي بعد فترة انقطاع وبعد أن تولى في هذا البيت بعض من الذين ظننتهم ينتصرون بكم، فأساءوا الأمانة، وهناك غيرهم من تولى شؤون هذا البيت وأيضا أساء الأمانة، لكن لسنا هنا لتصفية الحسابات بل للحديث عن الآفاق المستقبلية، وكان أول شعار لي بعد 17 تشرين (اكتوبر) أن البلاد ذاهبة نحو الجوع. المطلوب أن نقوم بكل الجهود وبما يتوافر لدينا من إمكانات للصمود». وبعد اللقاء، كان هناك اجتماع موسع عقده جنبلاط مع النواب الحاليين والسابقين في الكتلة ومجلسي القيادة والمفوضين في الحزب ووكلاء داخلية المناطق ومسؤولي ملفات العمل الاجتماعي والصحي، لعرض الأوضاع العامة ربطا بالتطورات على شتى المستويات السياسية والاقتصادية والمعيشية والاجتماعية.

السلطات تحقق في انفجار وقع على بعد 500 متر منه

مكتب الحريري يؤكد تعرض موكبه «لحادث أمني»: منعاً لأي استغلال قرر التكتم وانتظار نتائج التحقيقات

وكالات: تداولت وسائل إعلام معلومات عن تعرض موكب رئيس الوزراء السابق سعد الحريري لحادث أمني خلال زيارة له إلى البقاع قبل أيام.

ونقلت قناة «الحدث» حصول حادث أمني لدى مرور موكب الحريري خلال زيارته دارة المفتي خليل الميس في البقاع منذ نحو 10 أيام، مشيرة إلى أنه «لا دليل حتى الآن على وجود استهداف له».

وفي المعلومات أن تحقيق الأجهزة الأمنية لايزال مستمرا ويبحث في كل الفرضيات. وذكرت القناة أنه «أثناء عودة موكب الحريري المكون من نحو 30 سيارة مجهزة بأحدث تقنيات التشويش على أجهزة الاتصال والتوجيه، دوى انفجار في منطقة جبلية تقع أمنيا ضمن مسلك الموكب وتحديدا على بعد 500 متر منه»، موضحة ان «موكب الحريري أكمل طريقه إلى بيروت عند انفجار الصاروخ، في حين استنفرت الأجهزة الأمنية وعملت على تمشيط المحيط وعثرت على بقايا صاروخ، ولكنها أبقت المعلومات طي الكتمان». وأضافت ان السلطات تبحث ما إذا كان الصاروخ أطلق من طائرة من دون طيار «درون» أو من منصة أرضية، إضافة الى نوعية الصاروخ وعياره.

وتعليقا على المعلومات، قال المكتب الاعلامي للحريري «ان المعلومات التي وردت في التقرير صحيحة إجمالا».

وأضاف أن الحريري «تبلغ من الأجهزة الأمنية المعنية بحصول انفجار في المنطقة في اليوم نفسه، إلا انه بما أن الموكب لم يتعرض لأي اعتداء، ومنعا لأي استغلال في ظل التشنج السائد، كان قراره التكتم على الأمر وانتظار نتائج تحقيقات الأجهزة الأمنية المختصة».

صورة نشرت على حساب الرئيس سعد الحريري على« تويتر» مستقبلا نقيب المحامين السابق في الشمال فهد المقدم قبل يومين

أنباء سورية

اشتباكات بين الفيلق الخامس وقوات محسوبة على طهران في درعا

رسائل متبادلة من سورية.. غارات «إسرائيلية» تقتل موالين لإيران بعد زيارة «قاآني»

عواصم ـ وكالات: في اطار الرسائل المتبادلة التي اصبحت الأرض السورية مهداً لها، قتل تسعة مقاتلين على الأقل جراء غارة استهدفت موقعا لمجموعات موالية للقوات الإيرانية فجر أمس، بعد ساعات قليلة على الاعلان عن زيارة قائد فيلق القدس اسماعيل قاآني، لمدينة البوكمال شرق سورية.

وهي الضربة الثانية من نوعها خلال يومين حسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد إن طائرات (يرجح أنها اسرائيلية) استهدفت قرية العباس بريف مدينة البوكمال الحدودية مع العراق، وتسببت في مقتل تسعة مقاتلين، ليرتفع بذلك عدد القتلى الموالين لإيران إلى 15 على الأقل خلال 24 ساعة، بعد غارات مماثلة استهدفت ليلا المنطقة ذاتها.

ويرى محللون أنها جاءت ردا على التصريحات التي وجهها قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الايراني، ومفادها أنهم سوف يقاتلون حتى النهاية من أجل الحفاظ على ما يسمى طريق طهران ـ بيروت الذي يمر عبر العراق وسورية.

وشدد المرصد على أن الغارات الإسرائيلية مستمرة في استهداف الميليشيات الإيرانية والحرس الثوري الإيراني. وقال «انه من المفترض أن تبدأ عملية عسكرية لقوات محلية مدعومة من قبل الاستخبارات الغربية ضد الميليشيات الإيرانية والميليشيات الموالية لإيران من أجل إغلاق طريق طهران ـ بيروت». وتوقع أنه لم يكن هناك توافق كامل على المعركة بين الروس والإسرائيليين والأميركان. ولفت الى غارات إسرائيلية على 3 محافظات منها عدة مواقع في ريف حماة بعد ساعات من تحليق مكثف لطائرات استطلاع روسية انطلقت من القاعدة الروسية في طرطوس. واعتبر أن الاستهداف داخل الأراضي السورية سهل للإسرائيليين والأميركيين.. «لذلك كانت زيارة قائد فيلق القدس سرية وجرى الإعلان عنها بعد انتهاء الزيارة».

وأوضحت شبكة «الخابور» المحلية، عبر قناتها في «تليغرام»، أن «طيرانا مجهول الهوية استهدف مواقع للميليشيات الإيرانية في محيط مدينة البوكمال».

وعين قاآني قائدا للفيلق بعد مقتل قائده السابق قاسم سليماني، بغارة أميركية في العراق في يناير الماضي. ونشر موقع قناة «العالم» الإيرانية صورا قالت إنها خلال الزيارة التي لم يحدد موعدها.

من جهة أخرى، أشار المرصد إلى مقتل 5 عناصر من قوات النظام و2 من قوات الفيلق الخامس خلال الاشتباكات بين اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس الموالي لروسيا وقوات النظام الموالية لإيران، أمس.

وأضاف أن «الأمور وصلت إلى ذروتها في درعا.. وقد شاهدنا التفجير الذي استهدف الحافلة التي تقل عناصر الفيلق الخامس في بصرى الشام قبل أيام هؤلاء يتدربون ويعملون تحت إمرة الروس.. وهناك نحو 11 ألف مجند من قوات النظام يخدمون مع القوات الإيرانية ويتقاضون رواتب من إيران».

بدوره، أفاد موقع «عنب بلدي» بانتزاع «الفيلق الخامس» المدعوم روسيا، بقيادة أحمد العودة، حواجز من عناصر فرع «أمن الدولة»، في محافظة درعا.

وقال الموقع إن اشتباكات اندلعت بين الطرفين أسفرت عن قتلى وجرحى، على حاجز عسكري في بلدة محجة بريف درعا الشرقي.

وحدثت الاشتباكات بين الطرفين على خلفية اعتداء عناصر الفرع على رئيس المجلس المحلي السابق في بلدة محجة، وسيم المحمد، تبعها محاولة عناصر «الفيلق الخامس» التدخل لحل الخلاف، الأمر الذي أدى إلى مقتل اثنين منهم بقذيفة أطلقها عناصر «الأمن العسكري»، وفق «مركز عامود حوران».

وأضاف المركز أن عناصر «الفيلق الخامس» سيطروا بعد ذلك على عدد من حواجز النظام في بلدات كحيل وصيدا بريف درعا الشرقي.

جنود اسرائيليون يشاركون في تدريبات لجيش الاحتلال في هضبة الجولان المحتلة الاسبوع الماضي (أ.ف.ب)